

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 50

عبدالرحمن البراك

تسجيالت طيبة سامية رياضة تقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى قد سمع الله قوله - 00:00:16

في زوجها الى الله. والله نسمع الله سميح بصير. قوله لقد كنا الله قول الذين قالوا ان الله فقير قوله ان يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم بل قوله ان الله كما اسمع وارى قوله المعلم بان الله يرى قوله - 00:00:36

الذى يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين. قوله انه هو السميح العليم. قوله وقل اعملوا الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد النحال قوله ومكروا ومحروا ومحروا مكرها ومحروا لهم لا يشعرون. قوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:01:06

فان الله كان عفوا قديرا. قوله وليعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله والله العزة والرسول وقومه فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. قوله واعبدوا - 00:01:36 تبارك الله هذه الآيات كما هو صفاته سبحانه وتعالى من اسمائه وعباده وانه لا يعلم كيفية شيء من صفات احد من خلقه فلا كيف هو الا هو - 00:02:06

ولا يعلم كيفية بسمه وبصره وغير ذلك لا يعلم احد من العباد منه قلنا هذه الصفات منها من الاسماء السمية والبصیر والغفو و الغفور وآكلها اسماء فهو السمیع المصیر وهو العزیز الغفور وهو العفو القدیر - 00:02:49

وتقدم بعض ذلك وكل من هذه الالحان متضمن كذا. من صفاته سبحانه وتعالى ومن من يحدد ان ان اسماءه ليست كما تقول معتدل نعم بمجرد اداء صلاته العلنية لابني ادم ما تدل على المعاني على الصفات - 00:03:31

هو السمیع وهو يسمع يسمع اقوال العباد حسنها وقبیحها يسمع فتسمع الله قد سمع الله قول التي تجادلك فيهم. المرأة التي ظهرت النبي عليه الصلاة والسلام وتشتكي حالة وعيادة وقد كان الطهارة في الجاهلية ظلام به المرأة - 00:04:12 وليس لهذا حن ولكن الله سبحانه وتعالى انزل هذه الآيات بمناسبة هذه المرأة ولا تقام به المرأة لكن تجب فيه الكفارة قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:04:57

تشتكي الى الله حالها تقول في امر عيالها الى اتباع انه ليس ليس تحت رعاية ابيهم وتشتكي من الله فالله يسمع سحاور يسمع وجاء في قصة هذه المرأة عن ام المؤمنين عائشة تقول اني في جانب البيت وانه ليخفى علي بعض كلامي - 00:05:26

وتقول رضي الله عنه سبحان من وسع سمعه الا صوات والله العلي الاعلى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها والله سمع كلامها متى؟ عندما كانت منها المجادلة وكان منها الحوار سمع الكلام - 00:06:04

تجتمع الله قول التي تجادلك في زوجك وتشتكي الى الله والله يسمع تحاور يسمع الحوار الذي بينها وبين الرسول ثم عدل ذلك ان الله سمیع سابعا ویسھی لانه سمیع لانه سمیع بصیر - 00:06:46

وكذلك على الله من الكفار لكنه يعلم لكنه يعلم عليهم ويعلمهم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله خبير هذه مقالة لبعض اليهود. واليهود اهل جرأة على الله وتنطق - 00:07:16

وقالت اليهود يد الله مغلولة. وغلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يا ايها السفهاء نعم سمع الله قول هذا الشافعي العليم المنبر على الله ان الله فقير ونحن اغنياء يعني بما انزل الله من ذا الذي يريد الله فضلا عن من؟ قال هذا الحديث الله من اموالنا. او يستقرضنا

والله يخبر بانه وفي هذا الاخبار تهديد لقد سمع الله ليس المراد فقط الاخبار بالمجتمع لا هذا في ظله التهديد. نعم لقد وهذا في شوط ايام هي الموقعة المعنى والله لو سمع الله سمع الله قول الذين قالوا - 00:08:20

ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قال وقتله من الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا ما جاء في قوله تعالى مهددا للمكذبين بالرسل ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواعهم - 00:08:55

بلى نسمع نسمع الله يسمع سرهم ونجواعهم وسيجزيه على ما يدور في هذا السر والندوة ان يحسبون اننا نسمع سرهم ونجواعهم بلى. ورسلنا لديهم نفسهم. فالله يسمع كلام المتآمرين على رسول الله بالائم والعدوان - 00:09:24

الرسل الملائكة المرسلون بكتابة الاعمال تكتب. اذا الاقوال اقوال الخفي النفيس يستفر بها اهلها هي مجموعة للرب. ومكتوبة بيدي حفظة واحترام الكافرين. بلى ورسلنا لديهم يكتبون فالله وفي هذا ما فيه من التهديد والوعيد. هذا اسلوب تهديد - 00:10:04

ذلك من هذه الایات قوله تعالى ابني معكم اسمع الله. هذا خطاب من الله لما ارسلهم الله الى فرعون خاصة فرعون طاغية. وهم بشر في خاطر هذا بعد ان اخبر قال الله عنه لما قال لهم اذهبوا الى فرعون انه طغى فقولا - 00:10:41

عله يتذكر او يحيى. قالا ربنا اتنا نخاف ان يفرض علينا او ان يسقط. قال لا ابني معكم اسمع وارى فثبتهما وعدهما بمعيته لهما وبانهما اسمع ويغشني معكم اسمع وارى. يسمع ما يدور بينهما وبين فرعون - 00:11:16

يسمع كلام موسى وهرني ويسمع كلاما بالعمل الطاغية ونرمي يسمع الكل وفي هذا ولكن جانب الوعد اظهر لانه جاء خطاب لموسى وھؤلء ابني معكم. اسمع وارى. ايضا وارى فهو تعالى في صفاته الرؤية يرى - 00:11:52

هو سميع بصير اذا اسمه البصير ليس اسماء مجردة على المعنى بل الاسم يدل على انه فعله بصر لجميع المخلوقات. اذا هو يرى يرى جميع المرئيات والله تعالى بنوعها بنوع الادلة على اشراف هذه الصفة - 00:12:27

الرؤيا ابني معك ما اسمى هو ابى توكل على العزيز الرحيم الذي جراك يراك حين تقوم والله يرى ما يجري بين الرسل واعدائهم للمكذبين. يرى سبحانه وتعالى العباد في مساجدهم ومحاريبهم - 00:13:02

يرى يراك ايها العبد فاحذر ان يراك ربك حيث مات احذرك من حيت الله وفي ذكر السمع والرؤيا في هذه المواطن تتبيت لقلبي الرسل واتبعهم. فيه تقنية لعظمات العابدين. اذا سيستحضر الاب وهو يعبد ربه - 00:13:36

ان الله يراك هذا مقام من مقامات الاحسان. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم ومن الآيات الدالة على الضر يقول سبحانه وتعالى - 00:14:09

وسيرى الله عملكم ورعنكم من اموال صدقة الى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويأخذ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وقنعوا من قوله وقل اعملوا وسيرى الله عملكم ورسوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:14:37

وفي هذا تهديد للمنافقين ويراهם فسيرى الله عملهم في اية قبلها يعتبرون اليك اذا رجعتم قل لا تعذروا لن يدمن الاخلاق قد الله من اخباركم وسير الله عملكم ورسوله. صحبة رسولنا الى عالم غير السادة. سببوا لكم بما كنتم تعملون. هذه كلها طريقة - 00:15:13

سير الله سير الله عمل والله يرى عمل امين العاملين المحسنين او العاملين الله يرى اعمال هؤلاء وھؤلاء. يرى اعمال المسلمين من صلاتهم وصدقاتهم وحدهم جهاتي ويرى اعمال الكافرين من شركهم وظلمهم وعدوانهم شرائيين وھؤلاء وھؤلاء - 00:16:01

السمع والبصر والرؤيا لو تفعلها الله تعالى يسمع وسمعه واسوء لجميع الاصوات. ويرى ومرره نافع بجميع المخلوقات سيرة جديدة في المرئيات لا يحدث بصره شيء والله ابني والباطن الذي لا يستدل ومن اكتملت عليه الایات قرأت - 00:16:43

صفة المرء والخير هو المكر والخير معناه ما متقارب وكذلك المحال وهو في العيد المحال يعني تزيد النقص شديد فمن مكر الله به فهو المغلوب ولهذا قال سبحانه وتعالى هذا في قوم صالح - 00:17:25

وقال وافيد شيئاً. فالله يكيد الكافرين والمنافقين ويمكر بهم وهو خير ما فيه والعباد يبكون ويعتزاون وليس ولكته تعالى يمكر باعدهائه حقيقة والهم والكيل هو تدبیر الشقي. يتضمن ايصال الطلب من حيث يضن - 00:18:04

النفع تجديد ختم الذي يريد ان ينشر يظهر المحبة ويظهر الاحسان وهو ذلك وسيلة للايقاع بخصمه وعليه. والنقص من الناس منه المحمود والمنون فاذا كان على وجه يعني اذا كان على وجه العزم - 00:18:46

فهو محمود واذا كان على وجه الظلم والعدوان فهو مذموم. فالنقص نصب مع الناس منه المذموم المحمود ومنه المجنى يعني مجازة او النصر مثلا بالكافر يعني مصر المسلمين الحق بدعة في مصر بهم وتدبیر اه والتدبیر الخطية هذا كله من انواع الجهاد لكن - 00:19:22

بالمؤمنين بغير حق هذا ظلم اما المرجو من الله فهو كله نحن وعدم وحكمة هو يذكر للكافرين. نصر حقيقي ويدبر تدبيرا خفيا يصل به العقاب من الانعام وشاهدوا هذا قوله تعالى - 00:20:02

ولمن خلقنا عن ابي رسوله الحق وبه يعلمه. والذين كذبوا بآياتنا سنتدرجهم. الاستدرج هذا هو المقطع سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. وقال تعالى ولا يحسن الذين كفروا وان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نولي لهم ليزداد املاء الله للكافرين - 00:20:47 هو من نحن به من مكره به فلما ذكروا به امر فلما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء مما يشتهون ويفرحون به ابواب كل شيء حتى اذا خلصوا بما اتوا - 00:21:18

ليس هذا مصدر يفتح الله عليهم ابواب المسرات والنعم والخيرات ويصب عليهم من مما يشتهون. حتى اذا احل بهم النقمه اخذناهم فاغتفلناهم مذنبون فقطع ذات القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. ما هو - 00:21:45

والآن ما يتمتع به الامم الكبرى من الحضارة القائمة. والرقي والتقدم المادي والسلطان والقوة على سائر امم الارض هذا والله انه من فضل الله في هذه الامم الطاغية - 00:22:17

من متن الله بهم. انهم يعيشون في في مكر من الله اطفالهم ماذا؟ هذه الفتوح المادية ادت بهم الى الاغترار والغطرسة والكبرياء والتسلط والظلم هل انتفعوا بهذه الحضارة انتبهوا يا والله بل بها الاحسان - 00:22:48

تماما ان الله لا ينجي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلس فالواجب على المسلم الا يفتباوا بما يعيش الكفار من من مظاهر من مظاهر عزه وتطيب وعلوم و المعارف. المسلمين ان يسعوا فيما ينفعهم. لكن من غير ان يعجبوا بالكافر - 00:23:32

اه وان يعظموا الكفار وان يسيروا في كتابهم وان يقلدوهم في في التوافه وفيما وما لا ينفع المسؤول ان هذا من اهل الله من شرع قبول علاجته. يعني ينافقون الله امر بان اه نقبل علنيته وترك - 00:24:06

سريرك فيعد المنافق ان نفاقه قد راجع على الله. وانه لهذا قد خدع الله يخادعون الله والذين امنوا وما يخلعون الا انفسهم وما يشعرون ومن السنات التي ورد بعض الاadle والسواد عليها العزة - 00:24:47

العزه العزة بمعنى القوة والغلبة العزة سبحانه وتعالي ومن اسماء العجيبة فله العزة بكل معانيه وله العزة جميعا وهو الذي منه العزة اي يعز من يشاء. يعز من يشاء. ويدل من يشاء - 00:25:24

وقد جعل العزة الحقة للرسول صلى الله عليه وسلم. والله العزة ولرسوله وللدين. وكلما كان حظ الانسان بن اليمان. اصبح كان حظه من العزة والنصر والنجاة. او خوف ظهر اسمه العزيز يدل على صدق العلم. فليس اسمها محضاً مجرداً خالياً عن المعنى. لا. اذا النصوص - 00:26:06

على اثبات هذا الاسم واثبات ما يدل عليه المسلمين. والله الحمد. وقال عليه ابليس فبعثتك بعذتك نفسك بعذرة الله. فبعثتك لاغوينهم اجمعين ابليس يهدبني ادم وذرتيه الاغواء نعوذ بالله من الجنس وجندوه - 00:26:44

من شياطين الانس والجن اذاظلمة الله ورسوله اولئك في الالذلين كتب الله لاغلبيانا ورسلي ان الله قوي عليم وهو العزيز بمعنى انه الذي لا مثيل له. عزيز لا مثيل له سبحانه وتعالي - 00:27:17

العزه بكل معانيها على اكمل وجه فليست العزة في العزة والمخلوق يسمى عزيز. كما قال تعالى وقالت امرأة العزيز وليس العزيز

كالعزيز فسبحان الله العظيم الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:28:08

ولا ولا الملا الاعلى. صلى الله وسلم وبارك عليه السؤال الاول يقول هل صحيح انه يطبق على الاستهزاء بالاحجار؟ استجمام نعم تم استجمام نعم وهذا يقول بعض الناس ان الله يتكلم مثل كلام المخلوقين - 00:28:38

لأنه كلام موسى هذا سؤال متقدم من ذلك. نعم. يقول هنالك من يبالغه حتى يصل الى مرحلة الوسوسة. نعم الوسوسة سيجب الحذر منها. آلا لا افراط ولا تفريط. الناس فمن النسبة لجهازة البول ولا يبالي كما يصيبه به. ولا يبالي قد يقول ويكون في الدنيا - 00:29:21
وقد يصيب رسائل البول ومن الناس من ينتفع ويبكي مع الشكوك والواهور يغسل آلا من بدنها وثيابه ما يراها انهم لن اصابه بول ولم يصبه فيكثر من من الغسلات والفوز - 00:29:51

يعني لا تحتاج الى كثرة يستنجد الانسان لأن في المخرج من البول يسيرة تذهب مثلا غرفتين تزول بها لأنها لأنها نفس المرأة النجاسة يعني موضعها وقدها يسير جدا بخلاف البول - 00:30:21

اصحاب المحلة والموقع يعني يناسب حاله. الرسول لما قال ان اعرابي في المسجد جعل جزيل مما فرضه عليه لكنه ثالث حصة تستدعي به تستدعي مليون لو كانت نفس الصوت تستدعي ذنوب - 00:31:03

فنجان نعم وهذا يقول ما حكم استعمال المناديل الورقية في الاستجمام ارجو انها تجزي بالشروط المذكورة تكون ثلاث ان يكون وان تكون المتعلقة لانتقض. واما ثلاثة مناديل وكذا من هذا الحديث الى اكثرب من ما يكون رقيقا - 00:31:23

نبيل انواع المساحات ثلاث يحصل فيها ولابد من حصول الانفاق. وهو زوال علم نجاحه وهذا يقول ليس في حديث انس دليل على وجوب اتخاذ الفطرة في الصلاة؟ وآلا انواع منها الداعي الذي لا يقبل به الازالة ما ينطلق الا - 00:32:09

يعني عناية خاصة ومنها النبي هو يعني اشهر تأثيرا او اقوى اثر في ازالة فلابد من ملاحظتنا. نعم. يقول هل في حديث انس دليل على وجوه في الصلاة نعم ليس لي دليل نعم. وهذا يقول هل يمكن الذنوب والتدني الى الله تعالى وقد جاء هذا في قصة الاسراء من حديث - 00:32:52

والفاظ العنزي شرعية السؤال على وعن الهدوء وهذا يقول اه نعم هناك الفاظ الناس لقولهم اما الذنوب سواء كانت للرب سبحانه وتعالى. فالنزلول يتضمن الذنوب. وكذلك حديث انه تعالى يدنو - 00:33:30

عشية عرفة باهل الموقف الملائكة ملائكته ثابت في حق الرب سبحانه وتعالى. وليس في هذا الحديث الشريف فيه الفاظ قد اخذت عليه من اوهامه نعم هناك الفاظ جاءت للناس مثل قوله الله لا يشغلنا الا في طاعته وقولهم الله لا يهدينا - 00:34:16
اليوم الثاني الله لا الله الا هذا دعاء يعني كانه يقول الله لا يسألنا الا الا بما ينفعنا والطاعة واسعة. يعني يعني اولياء الله. اه كل حياتهم مستغرقة قل ان صلاتي ونسكي ومكاي. ولغبط الشغل ما فيها شي. ان في الصلاة لشغلا. اللي يصلني مش الشغل دي الصلاة - 00:34:53

هو الذي يغضب الكون بالقراءة قد يعني اشغله الله واستعمله واستعمالهم في السر فلا ارى في هذا في البحر الا لفظ الانهاء ولا يزيد اما لفظ السوء لان نعم هل يجوز اثبات صفة المسلم لله سبحانه وتعالى؟ اي والله - 00:35:34

كيف تسأل هذا السؤال وقد سمعته؟ وقرأت الآية وقلنا انه تعالى يمكر حقيقة لا كما يقول بعض المفسرين ان الله سمي عقوبته للنافلتين مكرا مشاكلا لفظية هذا ليس بشيء. وانا ذكرت لكم ان الله - 00:36:14

الحقيقة وذكرت لكم الدلة على هذا من القرآن. فلما دكتور وامثال قال نعم مثلا النفس اليمان بتجربتي الله اكبر لكن هو عدم اصبر اقول اصبر تدريجيا. يعني تحت المروحة ولا روح عليه - 00:36:34

التبه يعني في الجملة اقول هذا والله اعلم وهذا يقول نريد ان ترضون عفا الله عنهم بين اللائم والصفة والاخلاص الله اعلم هذه مسألة محل يعني في يمكن ان يكون له كل ما يمكن ان تدعوه به ربك فتقول يا يا حي يا قيوم - 00:37:32

لكن الصفات مثل النزول او لكن يمكن ان يقال ان من اسمائه انه تعالى احكم الصالحين هو انهم آخرين الرحيمين وايضا وخير النافلتين فخير الحاكمين يمكن ان نقول انه اخلاص هو خير الناس - 00:38:12

وهو خير الرازقين وهو اكرم الخالقين. وهو ارحم الراحمين. فهل يقال لاحد منهم ارحم الراحمين الا هو. وهل يقال لاحد انه خير الرازقين الا الله؟ فهذه كلها الفاظ تختص بالرب سبحانه وتعالى. وسيجب ان يدعى بها. تقول يا خير الراحمين يا خير الرازقين. يا خير الغافلين - [00:39:02](#)

يا خير باعده الاسلام. لابد في التوسل هل تجوزت بالاسباب المناسبة؟ يعني للمقام. نعم الاية ان الله سبحانه وتعالى هذا كتاب لان هذه قد سمع الله عندما نزلت هذه الاية على الرسول هي الاخبار عن ما - [00:39:32](#)

والله سمع كلامها يوم تكللت وانزل الله هذه الاية بعد ما تكلمت وبعد ما سمع الله اما المردود في اللوح المحصور قبل ان تكون الاحزاب كتلك كتابة قدرت ان الكتاب فيه - [00:40:32](#)

مضمونها ان هذا سيكون اللهم سمع كلام المجادلة متى قبل ان يؤمرها او بعدها خلقها ها وبعد بس اقدار ومقادير هو وكل صغير وكبير مصطفى. انا نعم قلت حفظك الله - [00:40:52](#)

قلت قبحه الله ولعنه والمعروف النبي صلى الله عليه وسلم صم عليه عند موته فهل يجوز لعنه وحالته هذه صلى عليه نعم مع وقد نهي عن الصلاة اجر. صلى عليه - [00:41:42](#)

من قال مات عليه؟ لعله هامن ونهي وذل بالقرآن بالنهي عن نعم وهذه تقول انها تستعمل حبوب منع الحمل بغير ليس لها ان تستعمل تستعمل مانع الحمل الا باتفاق ما بينهم - [00:42:02](#)

من حقهما جميما السؤال الاخير نلاحظ على بعض الاخوة وخاصة عند اقامة الصلاة ومنهم الذين يذلون على المساجد التي هي موجودة في المسجد انه اذا قمت الصلاة فان احدهم لا يتقدم الى الفراغ الذي - [00:42:32](#)

واماكم خوفا من يضيع مكانه الذي يتکي عليه. كذلك ما نلاحظه على عدم التواصل والصفوف. نرجو من توجيهه كلمة في هذا [الخصوص فيه والاخوة يسمعون كثيرا من آيات الاحاديث ومن كلام العلم في كل ما يقيم المؤذن آيات يتضمن ما يتضمن امر - 00:42:52](#) امام الصف الاول في الاول يعني ترك الفرج نعم في طرحة للسؤال فعلينا ان نتواضع اخوان في تحري آيات الفضائل والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ثم لم يجدوا بالرجال اولها وشرطها اخرها - [00:43:22](#)

فينبغي ان الانسان لا ولا يفتر عن اه طلب اه القضاء ما ينظر لغيره الا العاجل التعبان لا ينبغي لو ان يحرض على المساجد والتوزع في وجود المساجد في الحقيقة يعني لا اراه ايجابيا - [00:43:52](#)

يعني عند بعض الناس التعبان اقول هذا الاولويات وانت معافي ممتع بقوتك هو الحمد لله. نعم. وهذا امر اذا خرجم من المسجد بفضل الوضوء او غيره وانا انوبي رجوع الله اعلم ولكن الذي يظهر فيه ان هذا الخروج العارق لا سيما - [00:44:22](#)

اذا لم يكن هناك يعني تأخر وتطويل انما هو خروج العالم فلا اراه موجبا لان هذا في حاجة وان خرج فاذا ينبغي ان يصلى آيات ركعتين تكون تحية للمسجد في الجملة مثلا اذا كان او اذا - [00:45:12](#)

فرضنا انه يشرع له تحية نعم السؤال الاخير يقولون ولا يضر فعل ابي ايوب ان من رأى منكرا ولا يستطيع ان يغير بيت منكر ليجتاز عن هذا الموضع يقول هذه الجائزة في هذا الموضع - [00:46:02](#)

هذه الاماكن معدية لقضاء الحاج والانسان الذي يحتاج هؤلاء الضغط اليها. فابو ايوب يعني لم يأمر بهدمها. يعني يعني هذا قد لا يتاثر عليه مع اضراره ولا يتيسر ايضا آيات الاستغناء عنه ضمن التكفير - [00:46:42](#)

في اسواق امكنا. تواجدك تخلص من هذه الحالة. لكن ما يمكن من فضلك تسلي الشريط بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. قوله - [00:47:22](#)

وقوله ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا لي وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شيء في الملك ولم يكن له ولد من الظلم والتكبر تكريبا - [00:48:33](#) وقاله تبارك الذي للعالمين نذيرا. الذي لهم ملك السموات والارض. ولم وخلق كل شيء وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. قوله وما كان

معه من الله الا لذهب كل الله بما خلق. ولعل بعضهم على باب سبحان الله - 00:49:03

عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يخالفون قوله فلا تضربوا الله الامثال ان الله ويعلم وانتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم رب الماء ما ظهر منها وما بطن. والائم والبغض غير الحق - 00:49:43

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على الارض استوى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه - 00:50:03

ومن اهتدى بهذه كل ايات متقدمة التي ساقها المؤلف ادلة وشهادت على ما من الصفات الثبوتية فانه كما سبق في القاعدة قاعدة وهي انه تعالى موصوف بالاثبات واخر الآيات التي - 00:50:23

قل يا اخي فيها دالة على الاثبات العديد من اسماء الله ان يتقدم منها سميع البصیر العفو الغفور قادر في العين جاهزة ومن شواده هذه التي قيلت في الليل الماضي قوله تعالى - 00:51:28

ولا يأتي اولي القربي والمساكين والمساكين لا تحبون ليغفر الله لكم في سبيل الله يغفر الله له والله غفور رحيم فان في مثل هذه الآية عبادة هذين من اسباب الغفور الرحيم - 00:52:08

في قوله تعالى او تعفو عن السوء او تعفو عن السوء فان الله كان عفو قديرا العفو القديم وكل فمن صفاته العقل والتجاوز عن السينات وازالته هاتان هذا ومن صفات من كبرت العفو انما يكون كما - 00:52:48

اذا كان مع الله بين هذين الاسنين العفو الخبيثين وهكذا قوله تعالى وقد تقدم وتدل على كثرة وهو غافر الذنب وهو الرحيم بالرحمة وهو الرحيم الذي موصوف بالرحمة وفي هذه في هذه الآيتين - 00:53:28

فین انا فان الله كان عفوا. ومن سنة الله في ان يزداد اذا كنا ببنت عملك. هل جزاء الاحسان عندك الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم يوم عائشة الى سألك الطالب اللهم - 00:54:38

تحب العفو عبادة ان يعفو ضعيف البعض لبعض فلا تحبون ان يغفر الله لكم. والله اقول وهذه لا يندرج في ابي بكر رضي الله عنه عندما حدث فلما انزل الله قال بل في - 00:55:28

فرد على ودعا بهذه الآيات التي سميت تختلف عن الآيات التالية. فان هذه الآيات تبارك رب ذي الجلال والاكرام تبارك الذي تبارك الذي يقول العالمين نذيرنا فلا تسأل لله اندادا هل تعلم انه سمي لم يلد ولم يولد ولم يكن له - 00:56:08

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله هذه الآيات تتردد فهي وفق الله اللهم ارزقه بالاثبات ومن الله بها انه تعالى منزه عن الولد والوالد والكفر وقل الحمد لله. الذي لم - 00:56:48

في نفس الوقت نفي الولد نجده في القرآن كثيرا. كثير فيه سورة الاخلاص في ايات مطولة فيها تهديد ضد المائية ينسبون اليهم وذلك لأن كثيرا من الامم نسبوا اليها. فاليهود قالت كيف يريد الله؟ النصارى قالوا - 00:57:38

العرب مشرقا العرب قالوا ملائكة بنات الله. ولهذا هل ولد الله كيف يحكمون افلا في توجيهه وتشريع اسحاق الحمد لله وانا ما هو الا الذي تلك وكل من اشرك مع الله غيره فقد جعل له ميتا. وجعل له ميتا. ولهذا انصر الله عليه - 00:58:08

فلا تجعل لله انجادا. لا تجعلوا له اشبها لا تدعوا لهم انزادا في العبادة. فانهم الله الحق الذي لا يتفق بعبادة الله فلا مثيل له من ذلك ولا ليس كمثله شيء. كل هذه الآيات يعني - 00:59:28

فيها اثبات لابد ان الشيخ رحمه الله ساقها للاستشهاد بها على الصفات السلبية على بنفس هذه الدلائل لكن السلف كم تجد في القرآن انهم يشركون نفي الصاحبة ما اتخاذ الله صاحبه - 00:59:58

ولم تكن له نبي فلا تضربوا الله. فلا تضربوا ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ليس كرسمه الكريم. ومن الناس من يتخذوا منه لله اندادا. يحبونه لرسول الله. سلم سبحانه - 01:00:38

يحبون يصلونه بالله في المحبة. والنذر والخفاء او الكفر ولم يكن له كفوا احد كلها فانه سبحانه وتعالى ولا النقاد يستلزم اثبات الكمال تمرده بالكمال. كلام الدين. لا رسول الله ولا نيابة له. فهو - 01:01:18

قال تعالى والهيته واسمائه وصفاته. لا مكيل ولا ثني ولا نبي ولا ولد ما اتخد الله امواله. وما كان لهم بذنب الولد ونفسه الله وما كان معهم الهلال اذا لذهب كل الله الى المقام. لو كان مع الله الله اخر لكان - 01:02:38

لكان لله قلب كل الله بما خلق بعضهم على بعض. ولكنهم ما تم الا الله الا الله كل ما يعبد من الله فهو معبد من الله. اذا ليس في الوجود الله حق - 01:03:23

ان الله الواحد. والهكم يا واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم وما ارسلنا من قبلك من اصول ان لم نأتي اليك انه لا الله الاانا فاعبدون لا الله الا الله حكم دينكم كله من اوله لآخره. لا الله الا الله نسي. نفي الالهية - 01:03:55

ولا يتحقق التوحيد الا بذلك. بادراك الالهية في له وليس الالهية عن سواه. ثم تخصيصه بالعبادة. وافراده بالعبادة. وذلك لعبادة وحده. وترك عبادة نفسه تبارك هذه الكلمة تدل على التنزيه تبارك هي معناه يعني تقدس وتعالى - 01:04:26

فقدت وتعالى عن كل النعائص والعيوب من الشركاء والاجداد والاولاد. تبارك وفيها ايضا للدلالة على انه تعالى ذو الخير والبركة والبركة هي الخير الكثير. وهو سبحانه وتعالى وهو الذي له الاسماء الحسنى - 01:05:14

والصفات العلى وتبارك الله على ان بركته تعالى ذكية ليست مبتكرة. اما المخلوق فبا يكون فيه من بركة فهي بركة موهوبة قال الله عن عيسى عليه السلام وتعالى فالعبد يكون مبارك ولا يطالب بالعبد انه تبارك لا ما تقول فلان - 01:05:50

كما يجد ان الانسان بعض الناس يقولون تبارك علينا يا فلان او او تبارك هذا الشيء تبارك هذه البدعة او هذه تبارك لا هذه سلعة مباركة وهذا شيء مبارك وهذه - 01:06:26

فالمخلوق يجعل الله بما شاء منه اما في ان الله تعالى فهو الذي بركته ذاتية له. فهو الذي تبارك الله تبارك الله رب العالمين تبارك الذي تلك السلطان على عبده. وان انزال القصمان مني من خيره - 01:06:46

من خيره وبركته من خيره ومن رحمته في الفياض من رحمته. بعباده على عهده تبارك الذي نزل سلطان على عبده. فتبارك لا تباطل الا الى الله او ولدت به من اسبابه. تبارك - 01:07:28

ذى الجلال والاكرام وتقدم لكم ان النفس الذي يوصف ان ان القاعدة فيما يوصف الله به من نفي هو لكن هذا هو الغالب وقد يأتي الناس مفصلا ونبي الند والثني كل هذا من قبيل النفس المزمن. لان هناك مطلق - 01:07:51

نفس العام ثلاثة من له ولا كفى له ولا مثل له. لا تجاري به ولا من صفاتة ولا في افعاله. فهذا اما مثل هذه الولد نفي النوم ونبي الصاحبة رسالة من الناس المفضلة - 01:08:32

وكذلك كل ما يطلب الله به من النبي فإنه متضمن في اثبات الكمال والنوم يتضمن كمال الحياة الوطنية. ونفي الضلال والنسوان لا يضيع كمال علمه لا يظن ربي ونفي الغفلة عنه. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائف. وما - 01:08:55

فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعلمون لا يغفل يتضمن شمال تقربه في ربوبيته واله. سبحانه فماذا تفضل فهو للواحد وهو الواحد وهو الله الذي لا شريك له الذين هم في السماوات والارض ولم يتخذوا ولد. نسي الولد ولم يكن له شريك في الملك. لم يكن له شريك - 01:09:32

لا شريك له ولا شريك له في شيء من اسمائه المصفى فلا شبيه ولا في ربوبيته ولا في الهيته ولا في اسمائه ونحن ولی من الذل يتدرمن كمال عزته وكمال قوته وقدرته - 01:10:26

ولا يده لا وليانه لم يكن حاجته اليهم ولزلمهم يلحقون تعالى بل هو القوي العزيز وهو الغدير المحترم ولهذا قال سبحانه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له - 01:11:07

وكبره تكبيرا سددوا تكبير عظمة تعظيمها. قولا وفعلا بالقول وبال فعل فهو الكبير المتعال وهو اكبر من كل شيء. الله اكبر الله اكبر كبارا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - 01:11:55

اللهم ومن الآيات التي على اخر الآيات. قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما الفوائد الفعنات المنكرة البالغة في القبح غاية. فاحشة هي الفعلة الشنعاء التي كتب تستكشفها وتستفتحها الفطر السليمة - 01:12:28

العقل المستقيمة ووافق ما ظهر منها وما بطن والبغي البغي على الخلق. والبغي بغير الخلق ولعل هذا وتحريم الشرك تحريم

الشرك بالله يتضمن نفس الشيء تحريم الشرك بالله. يتضمن انه لا شريك له. كما ان قوله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا - 01:13:07

عن جعل الاجداد لله لانه لا نعلم فلما كان تعالى حرم على جباره ان يتخدنوا لهم الله. لأن ما يتخدنوه اندادا شركاء هي ليس بامدادا ولا

شركاء الا في زعم المشركين وفي ظن المشركين والا فهي مخلوقة - 01:13:45

نحن نقاتل مربوبة عاجزة وعن تشركوا بالله مالا من الذنب سلطانا. وان تقولوا على الله نعالة المفروض ان هذه الآيات من اول ما خلق

الى اخر الآيات ساقها المؤلف استشهادا - 01:14:24

على ما سبقت الاشارة اليه من انه تعالى موقوف بالاثبات والنهي وان الله جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين الهدي والاسباب. فنجد

يعني بعض الآيات فيها اثبات. وبعضها فيها نفي - 01:14:56

وبعضها ايها الله فيه بين الناس والاسلام. وكل اثبات فانه يتضمن نفي ضده. كل اثبات يتضمن نفي فاثبات العلم يستلزم نفي الجهل

والنسيان والضلال والغفلة مثل هذه الاشياء يتضمن كمال العلم - 01:15:16

وهكذا نجد ان اساليب القرآن وصفه تعالى متنوعة. متنوعة كثيرة. بل ان نصوص الصفات هي اكثر ما هو مجمله يغفر له هي اكثر من

سائر الآيات نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

- 01:15:44

قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع في سورة الاعراف قوله ان ربكم الله الذي خلق

السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم - 01:16:22

الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمود

ترونها ما استوى على العرش وقال في كعب طه الرحمن على العرش استوى. وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش وقال -

01:16:42

الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديث هو الذي خلق السموات

والارض ثم استوى على العرش. وقوله يا عيسى اني متوفيك - 01:17:02

وقوله هل رفعه الله اليك؟ وقوله نعم. كيف هذا؟ اخر آية هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على الارض انسان

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ايضا - 01:17:22

تابع الشيخ رحمه الله فوق الشواهد القرآنية على على اثبات صفاتنا سبحانه وتعالى الاadle الدالة على صفاتهم تعالى هناك دول

النصوص الدالة على صفة الاستغفار. صلة الاستواء سبحانه وتعالى فيقول قوله - 01:17:52

وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبعة آية. يعني هذا المعنى من سبع مواضع من القرآن ذكر الاستواء ذكر استواء الله

على عرشه جاء في سبعة مرات احد ابناء الرحمن على العرش استوى - 01:18:40

الرحمن هذا اسم من اسماعه الحسنى التي سخر بها المشركون كما قال تعالى وهم ينكرون بالرحمة. هو الرحمن من رحمة الواسعة

العامة وهو بالرحمة التي لم تزل ولم يزل فلم يزل هو الرحمن فلم يزل ولا يزال - 01:19:07

الرحمن الرحمن على العرش العرش قال اهل العلم معناه ان الله سرير الملك والمراد ذو العرش في هذه الآيات عصرها وهو

شديد وهو وهو اعلى المخلوقات واعظم المخلوقات ولا يقدر قدره الا الله. ولا يحيط العباد به. عظمة هذا العرش. وقد - 01:19:40

الله العبد بانه عظيم وكريم ومجيد في مواضع من القرآن يعرف العرش ومنها هذه الآيات التي يخبر الله فيها عن استوانه وفي

سورة الاعراف انهم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على الارض. ومنه ان يونس - 01:20:39

اللهم اني رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على الارض في سورة الفرقان الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة

ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام - 01:21:21

كما ان معناه كما جاء ذلك عن السلف معناه على وارتفع على العرش استواء يليق به والدته. لا سوى ان يوقع

المخلوق المخلوق على غيره نعم لتسنوا على ظهورهم ثم تذكروا نعمة ربكم - 01:22:02

مدينة نوح واستوت على الجندي. فإذا استويت أنت ومن معك على الكل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وليس الاستواء
استواء يخص ويليق به ويناسب ولا يعلم فيجب أن يثبت ذلك لله مع نفي مماثلته - 01:22:41

صفة المخلوق ونفي العلم بالكيفية لا توجد سوى معلوم معناه معلوم كما قال الأنئمة كما قال الإمام مالك هو غير لما سئل عنه لما معناه
معلوم في اللغة العربية اذا هو معلوم في - 01:23:21

بلى انه معلوم. لأن الله انزل هذا القرآن بلسان عربي نظير. وامر عباده للتدار وذم المعرضين عن تدار القرآن اذا الأسبوع معلوم اذا
قرأنا هذه الآيات نعلم معنى ثم استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى نعلم معنى ذلك - 01:23:49

يعني على وارتفعوا كيف شاء سبحانه وتعالى نعلم معنى ذلك لكننا لا نعلم كيفية ذلك والايام به واجب لأن لأن اصل الايمان هو
الايام بكل ما اخبر الله به في كتابه وعلى لسان رسوله - 01:24:24

الايام بالقرآن والايام بالرسول يقتضي التصديق بكل ما في الكتاب والسنة من الايمان به واجب والسؤال عنه لأنه تخلف والسؤال
عن ما لا تجد إلى العلم ونلاحظ ان الآية الاولى وهي آية طه عبد الرحمن على العرش استوى فيها الاخبار بأنه استوى على العرش -

01:25:05

لا والله اعلم لم يبين لما تدل الآية على بهذا الاستواء او الرحمن على العرش استوى فيها لكن سائر الآية فيها ذكر خلق السماوات
والارض. وعطف الاستواء على ذلك - 01:25:42

فهي تدل على ان السواه على العرش بعدها خلق السماوات والارض. وهذه كل من اياته الست ثم استوى على العرش سوى الله
مختص بالعرش مغفور للعقوبة. لا يقال انه استوى تعالى على السماء. استوى على السماء. ولا فضلا ان - 01:26:20

بل استوى على العرش. العرش الذي هو سق المخلوقات فهو أعلى المخلوقات هو اعظم المخلوقات. فالله تعالى فوق ذلك فوق جميع
المخلوقات يلزم من علومه والسواء على الأرض علوه فوق جميع المخلوقات - 01:27:07

واهل البدع والمعتزلة والاشاعرة هذه القواعد الرئيسية ومن دخل مدخله لأن الرافضة تبعه صوم واعتزله وكذلك الزيدية الذين دخلت
عليهم اصول المعتدلة. كل يمحون صفات الرب. والاستواء من ذلك حقيقة الاخوة - 01:27:42

حقيقة الأسبوع يمشون حقيقة الأسبوع عن الله ومنهم فمنهم من ينفي حميدة العرش ايضا. ويقول المرد العصي استوى على العرش
يعني استولى عليه فيفسرون الاستواء للاستيلاء والعرش بالملك. وقد يحتفي بعضهم بشدة - 01:28:26

بتأويل الاستواء بتعويذه إلى الاستيلاء بصرف لفظ الاستواء إلى الاستيلاء وهذا تحريف للكلام عن ما ورد على أنه مخلوق متميز عن
سائر المخلوقات. موثوق بما ذكرت أنه جاء في القرآن عظيم وكريم ومجيد - 01:29:00

وجاء في السنة أنهم ذو طوائف وأنه جاء في القرآن أنه محمول الذين يحملون العرش ومن حوله يحملون العرش ايش من جملة ملك
الله. فلا يستقيم هذا الكفر الذي هو في الحقيقة تحريف - 01:29:39

وتفسير الاستيلاء أيضاً فاسد من جهة اللغة ومن جهة فانه لا يعرف باللغة بمعنى الشرك. استولى ولا دليل عليه إلى بيت في قوله
قد استوى بشر على العراق. قالوا هذا معناه استولى - 01:30:12

مع العراق يعني على على سلطان علي وهذا واياها من جهة المعنى فان الاستيلاء يشعر بأنه كان قبل ذلك غير مستويا عليه
غير مستويا عليه صار مستوليا عليه بعد ان لبث - 01:30:45

اوسي ايضاً بالمغالبة استولى عليها فالهم ان المغالبة ومن ويفسرون بالاستيلاء ومنهم اهل اللغة هؤلاء اهل يجب ان ان نمرها الفاظا
دون ان يفهم منها معنى ودين ان تفسر. ثم الالفاظ وتقرأ الفاظ جوجراء لا لا كانت - 01:31:38

اعني قول اهل التفويض واهل يجب ان يؤمن بأنه تعالى مسكون على العرش وان العصر وانه استوى عليه بعد خلق السماوات
والارض قبل ذلك. كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه على الماء. وكسب فيه - 01:32:27

وفي الحديث الآخر قدر الله الاموال قبل ان يخرج السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عصره على الماء وهذه

النصوص اعني النصوص الاستواء هي من الادلة عمومه تعالى عنه - 01:33:22

هذا ذوق نصوص التواء. هي نوع من انواع الادلة علوه تعالى على الارض التي سيدخل منها نماذج في الشواهد نعم تسجيلات -

01:33:59